هل يجتمع خسوف القمر وكسوف الشمس .

وقيل : إنه لا تصور كسوف الشمس إلا في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين ولا خسوف القمر إلا في إبداره واختاره الشيخ تقي الدين .

قال العلماء : ورد هذا القول بوقوعه في غير الوقت الذي قالوه ذكر أبو شامة في تاريخه : أن القمر خسف ليلة السادس عشر من جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة وكسفت الشمس في غده وا على كل شيء قدير انتهى .

وكسفت الشمس يوم مات إبراهيم وهو يوم عاشر من ربيع الأول ذكره القاضي و الآمدي و الفخر في تلخيصه اتفاقا عن أهل السير قال في الفصول : لا يختلف النقل في ذلك نقله الواقدي و الزبير بن بكار وأن الفقهاء فرعوا وبنوا على ذلك : لو اتفق عيد وكسوف وقال في مجمع البحرين وغيره : لا سيما إذا اقتربت الساعة .

فائدة : يستحب العتق في كسوف الشمس نص عليه لأمره عليه أفضل الصلاة والسلام بذلك في الصحيحين قال في المستوعب وغيره : يستحب لقادر